

وَاسْمَحِي لِي أَقْطِفُ الْوَرْدَ جَنِّي
 فَعَلَى الْوَجَنَاتِ وَرْدٌ يُجْتَنَى^١
 أَنْتِ لَيْلَايَ وَلَيْلَى مَأْرَبِي^٢
 أَنْتِ لَيْلَايَ نَهَارِي وَالْدُّجَى^٣
 أَهْ لَيْلَى إِنَّنِي أَهْوَى الشِّفَا
 فَاجْمَعِيهَا لَا تَضِنِّي بِالْعَطَا
 فَإِذَا قَبَّلْتُ أَرْخِي لِي الْجُفُونُ
 أَنَا أَخْشَى أَنْ يُنَازِعَنِي الْحَيَا
 أَتُرْكِينِي فَوْقَ ثَغْرِ أَرْتَوِي
 لِأُدَاوِي حَسَرَاتٍ بِالْحَشَا
 حَسَرَاتُ الْقَلْبِ يَا لَيْلَى عَدْتُ
 حَسَرَاتٍ كُلُّهَا نَارُ الْغَضَا^٤

١. يجتنى: يقتطف.

٢. مأربي: غايي ومقصدي.

٣. الدجى: الظلام، والمقصود هنا: الليل.

٤. لا تضني: لا تبخلي.

٥. الغضا: شجر خشبه من أصلب الخشب وفحمه صلب، وجمره شديد الانتهاب بطناء الانطفاء.